

الرسالة

أخبرنا " ابن عيينة " عن " محمد بن العَجَّالان " عن " عاصم بن عمر بن قتادة " عن " محمود بن لبيد " عن " رافع بن خديج " أن رسول الله قال : " أسفروا بالفجر فإن ذلك أعظم للأجر أو : أعظم لأجوركم " (1) . [ص 283] أخبرنا " سفيان " عن " الزهري " عن " عروة " عن " عائشة " قالت : " كنن النساء من المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يندصرفن وهن متلفعات بمروطهن " (2) ما يعرفنهن أحد من الغلاس (3) " (4) .

قال : وذكر تغليس النبي بالفجر " سهل بن سعد " و زيد بن ثابت " وغيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى " عائشة " .

(1) الترمذي : كتاب الصلاة / 142 النسائي : كتاب المواقيت / 545 أحمد : مسند الشاميين / 16641 .

(2) تلفعات المرأة بمروطها : مثل : تلفعات به - وزناً ومعنى - والمرط : كساء من صوف أو خز يُوْتَزَرُ به وتلفع المرأة به [المصباح المنير - الفيومي] .

(3) الغلاس : ظلام آخر الليل [المصباح] .

(4) البخاري : كتاب الصلاة / 359 النسائي : كتاب المواقيت / 543 أحمد : مسند

الأنصار / 22967